



ABSTRACTS: VOLUME 3, SPECIAL ISSUE

ABSTRACT

فاعلية "الفيديوهات القصيرة" في تحسين مهارة التحدث في اللغة الانجليزية
رغد فهد القواسمة، أ.عبير رشدي قنبيي.

مدرسة وداد ناصر الدين الثانوية للبنات، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

Published in May 2022

الخلفية: تعتبر مشكلة مهارة التحدث الأقل تطوراً أثناء تعلم لغة ما. فعلى سبيل المثال، يجد الإنسان نفسه في بعض الأحيان قادراً على أن يفهم سياق الحديث لكنه لا يستطيع الرد. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن مهارة التحدث هي الأسهل من بين المهارات الأخرى من حيث إمكانية فقدانها (أو نسيانها إن جاز التعبير). فلو كان الإنسان في غرفة صف أو في اجتماع أو ما شابه ذلك فإن احتمال أن يمارس مهارة التحدث يصبح قليلاً جداً لكنه يمكنه أن يمارس مهارة الاستماع طوال الوقت. والحل لهذه المشكلة يكمن في توفير بيئة مناسبة تسمح لجميع متعلمي اللغة من ممارسة مهارة التحدث بشكل كافٍ يضمن تطويرهم لتلك المهارة.

وأشارت أيضاً بعض الدراسات أن مهارة التحدث من أهم المهارات التي يجب أن تكون في المتعلم للغة الإنجليزية أو أي لغة أجنبية أخرى، وهي المهارة التي تساعد على إتقان اللغة مع الوقت، وهي التي تعتمد على التحدث باللغة الإنجليزية جيداً مع الأشخاص الذين يجيدون هذه اللغة، أو إمكانية عمل مجموعات من الأشخاص الذين يرغبون في تعلم اللغة الإنجليزية وبالتالي القيام بالتحدث أمام بعضهم البعض والتعبير عن المشاعر المختلفة والمواقف التي يمرون بها في حياتهم اليومية. وبالتالي مع الممارسة تساعد هذه المهارة على إتقان اللغة الإنجليزية ومعرفة المفردات الهامة التي تعبر عن هذه المواقف. كما تبين بعض الدراسات على أن قدرة الطالب على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة يعتمد على مستوى إسماعه للمفردات من متحدثين آخرين ومحاولة ترديد الكلمات والنطق بها أيضاً، كما تعتمد على حصيلته من المفردات اللغوية التي يمكن إكتسابها عن طريق القراءة أو السمع. أضف إلى محاولة إستخدامها في مواقف مشابهة من خلال تعاملاته مع زملائه أو معلميه أثناء الحصة داخل الصف أو خارج غرفة الصف. إلا أن الواقع غير ذلك بحيث تنتهي اللغة بإنهاء الحصة الدراسية، وقد تنتهي أيضاً بإنهاء العام الدراسي فلا يكون لدى الطالب الدافع أو هدف لإستخدامها خارج الصف.



الأهداف الرئيسية من البحث: تهدف الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية حلقات التعلم باستخدام الفيديوهات القصيرة والحوار والنقاش في تطور مهارة المحادثة باللغة الانجليزية عن طالبات الحادي عشر في مدرسة و داد ناصر الدين الثانوية للبنات، والى تحديد اثرها على دافعية الطالبات نحو التعلم.

الأسلوب المتبع: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث قامت باستطلاع رأي حول أكثر مهارات اللغة (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة) التي تحتاج الى تطوير لعينة استطلاعية مكونة من 49 طالبة من طالبات الحادي عشر العلمي في مدرسة و داد ناصر الدين الثانوية للبنات: فكانت النتائج أن أكثر المهارات احتياجا لدى الطالبات هي مهارة التحدث بنسبة 41.8%، ثم مهارة الكتابة بنسبة 25.3%، ثم مهارة الاستماع بنسبة 17.9%، وأخيرا مهارة القراءة بنسبة 14.9%. علاوة على ذلك، أجرت الباحثة بعض المقابلات مع متخصصين في تعليم اللغة الإنجليزية وخلصت إلى اعتماد طريقة (الفيديوهات القصيرة) للمساهمة في معالجة الضعف في مهارة التحدث باللغة الإنجليزية، وقامت بتجهيز مصادر التعلم المتمثلة بمجموعة من الفيديوهات الهادفة لمحدثين باللغة الإنجليزية والتي بدأت طالبة باختبارها مع بداية حصة اللغة الإنجليزية.

النتائج: بينت النتائج الى تحسن في مهارة الطالبات في المحادثة بدرجة كبيرة وبنسبة 90% ، كما بينت النتائج زيادة في دافعية الطالبات لتعلم اللغة الانجليزية بدرجة كبيرة ايضا وبنسبة 92%. وأن 85% من الطالبات أصبحت لديهن الشجاعة لبدء نقاش باللغة الانجليزية حيث قللت حلقات النقاش باستخدام الفيديوهات القصيرة من توترهم في المحادثة.

الخاتمة: لقد أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في مهارة المحادثة عند الطالبات عينة البحث وعليه توصي الباحثة بضرورة تضمين استراتيجية البرنامج المقترح والمعتمد على الفيديوهات القصيرة كاستراتيجية أساسية في تعليم اللغة الانجليزية. كما توصي بضرورة إعداد أبحاث مشابهة استخدام ذات الطريقة للجنسين ولفئات عمرية مختلفة.

الكلمات الرئيسية للبحث: مهارة المحادثة باللغة الانجليزية، الدافعية نحو التعلم.